جمهورية العـــــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامـــــــعة ديالـــى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربـــــية

أثر إستراتيجيات القراءة الناقدة في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص

رسالة قدّمتها

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – في جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

الطالبة

رشا شاكر محمود

بإشراف

الأستاذ الدكتورة

هيـــفاء حمـــيد حســـــن

١٤٣٩هـ ٢٠١٧م

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- **مشكلة البحث**
- **أهمية البحث**
- **هدف البحث وفرضياته**
- **حدود البحث**
- **تحديد المصطلحات**

مشكلة البحث:

لقد أصبح ضعف الطلبة في اللغة العربية مشكلة تشغل القائمين على التعليم والمعنيين بشؤون التربية، إذ طالما بحثت في المؤتمرات وكتبت فيها الدراسات وعقدت من أجلها الندوات ،وقد نجمت عن ذلك كله مجموعة من الحلول السليمة لهذه المشكلة غير أن شيئاً من هذه الحلول لم يأخذ طريقه إلى التغيير العلمي مما أدى إلى بقائها قائمة تتحدى الدارسين والباحثين وتسخر بالجهود المبذولة كلها في حلها

(العزاوي ،١٩٨٥ ،ص٤)

إن اللغة العربية بفروعها المتعددة لا زالت تعاني من المشكلات المختلفة ولاسيما في مادة المطالعة والنصوص ؛ إذ تشير الأدبيات والدراسات إلى وجود ضعف ظاهر في درس المطالعة ،وأخذ هذا الضعف يتنامى في الأونة الأخيرة، لهذا ليس غريباً أن يبقى درس المطالعة بعيداً من تحقيق الأغراض التي يراد منه تحقيقها ، فهو ما زال يعاني من مظاهر الضعف التي يصرح بها المعنيون بتدريس هذه المادة(عطية ، ٢٠٠٦، ص٢٥٠) وأكدت الكثير من الدراسات على ظاهرة ضعف الطلبة في مهارات القراءة المختلفة وإن هذه الظاهرة والمشكلة موجودة في كل الأقطار العربية كدراسة (الشايع في المملكة العربية السعودية٢٠٠٧،أحمد في الكويت٢٠١١،السليتي ومقدادي في الأردن ٢٠١٢)

وأدركت الباحثة هذه المشكلة من ما لمسته في جوانب حياتها الاجتماعية والدراسية انطلاقاً من اطلاعها على بعض الدراسات السابقة التي تخصصت في مادة المطالعة، إذ أوضحت تلك الدراسات أن الطلبة يعانون من ضعفاً واضحاً في القراءة ومن هذه الدراسات(علوان ٢٠١١ ،العزاوي،٢٠١٢، والربيعي ٢٠١٢) لذا قامت الباحثة بإجراء استبانة إلى بعض مدرسات اللغة العربية للصف الثاني المتوسط(الملحق ١)، وبعد التعرف على أجابتهنّ على الاسئلة تبين إن هنالك مشكلة واقعية في مادة المطالعة والنصوص، ولا شك إن هذا الضعف يعود على عدّة أسباب منها: إن بعض المدرسين درس المطالعة من أسهل الدروس، فلا يكلف المدرس نفسه سوى قراءة النص قراءة جهرية ،وقراءة صامتة من الطلبة ثم جهرية

منهم ، وربما يجزئ الدرس إلى أجزاء معلومة يتولى كل طالب قراءة جزء واحد يتم القراءة بحسب ترتيب مقاعد الجلوس . (عطية ، ٢٠٠٦، ص٢٥١)

ومن أسباب الضعف الأُخرى الضعف في المهارات القرائية في تحقيق أهداف القراءة من فهم المقروء والتفاعل معه وإدراك ما فيه من معانٍ وأفكار، وقلة قدرة الطلبة على قراءة الموضوع الذي يقدم لهم، وقلة قدرتهم على التعبير عن المادة المقروءة بلغتهم الخاصة، وقد يكون الضعف عدم نطق الألفاظ نطقاً سليماً أو خطأ في ضبطها. (عيد،٢٠١١،ص٦٢)

وإن بعض هذه الأسباب يمكن ردها إلى طريقة التدريس نفسها والتي تعد ركناً من الأركان الأساسية في المنهج ((إذ إنها لا تقل أهمية من عناصر المنهج الأخرى بل أن هذه العناصر يعتمد في نجاحها إلى حد كبير عليها))

(صابر،٢٠٠٣،ص١١)

لذا لم يُعد مقبولاً التمسك بتلك الإستراتيجيات والطرائق لمجرد التعود عليها وسهولتها وذلك لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية التربوية، ولم تعد قادرة على الاستجابة لأهداف التعليم في ضوء الرؤية الحديثة للتربية والتعليم.

(عطية،٢٠٠٨،ص٢٢)

كل هذه الأسباب جعلت الباحثة تبحث عن أستراتيجية وطرائق حديثة من شأنها تنمية المهارات القرائية عند الطلبة بعيداً عن التقليد وتساعد على تطوير تدريس مادة المطالعة، وقد وقع الاختيار على إستراتيجيات القراءة الناقدة في محاولة منها للنهوض بالواقع التعلمي لمادة المطالعة والنصوص لعلها تسهم في حل بعض مشكلات تدريس مادة المطالعة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

وتلخص الباحثة مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي: هل هنالك أثر لإستراتيجيات القراءة الناقدة في تنمية المهارات القرائية عند طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص؟.

أهمية البحث:-

إن عمليتي التربية والتعليم إداة مهمة لنقل العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والمعلومات من جيل إلى جيل لجعل التواصل مع الآخرين أمراً ممكناً

(ابو جادو ، ٢٠٠٠،ص٩)

فهي ضرورية بالنسبة للفرد والمجتمع ولا يمكن الاستغناء عنها ، وكلما ارتقى الانسان في سلم الحضارة زادت حاجته إلى التربية. (العمايرة ، ٢٠٠٠ ،ص١٢)

وإن الهدف الأسمى للتربية هي تنمية قدرات الفرد واتجاهاته حتى يمكنهُ ان يحيا حياة سوية في هذا المجتمع وتهدف أيضاً إلى نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في كل مناشط الحياة. (الهاشمي و الدليمي ، ٢٠٠٧، ص ٢٠)

لذلك أصبح الشغل الشاغل للمعنيين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم في معظم البلدان هو تطوير شامل وهادف لجميع جوانب العملية التربوية والتعليمية، من حيث الادارة والمناهج والكتب وطرائق التدريس بما يتفق ومتطلبات العصر الحديث، وهذا يعني الاهتمام بكافة فروع المعرفة، فالحاجة أصبحت ماسة وملحة إلى التعليم يهدف إلى تنمية المتعلم واعداده إلى الحياة العملية من طريق تزويده بالمعارف والمهارات التي تتناسب وكفاءته العلمية وقدراته واستعداداته وميوله.

(دروزة، ١٩٩٩، ص ١٢)

وعلى هذا أكدت الاتجاهات التربوية الحديثة ضرورة الاهتمام بتحديث أساليب التعلم والتعليم للأرتقاء بكل الجوانب المفيدة للطلبة وتمكينهم من التكيف مع معطيات القرن الواحد والعشرين والتعامل مع أحداثه وفتوحاته المعرفية من نقل الطلبة من أجواء التلقي والخمول إلى أجواء المشاركة والتفاعل والابداع .

(عوض،٢٠٠٣،ص٨٠-٨١)

ومّما تقدم ذكره ترى الباحثة أن التربية والتعليم وسيلة لبناء المجتمع وتربية الافراد ومساعدتهم في الاعداد للحياة بأسلوب مستمر من أجل تحقيق اهدافهم وغاياتهم المنشودة.

ولا نستطيع تحقيق أهداف التربية من دون اللغة ، فهي تعد أداة التعلم والتعليم ، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية أن تتم ولا نقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم ، فهي أداة المتعلم للتعبير عما في صدره من أحاسيس وأفكار فهي وسيلة لإقناع الآخرين بلغة سهلة للتأثير فيهم (الكخن ، ١٩٩٢ ،ص ٢٩) وتؤدي اللغة دوراً مهماً في حياة كل من الفرد والمجتمع فهي بالنسبة للفرد تُمثل الأداة الأولى في صنعه وتكوينه فمن طريق اللغة يستطيع الفرد أنْ ينمي شخصيته ، وأنْ يكون نامياً دائماً ، وهو باللغة يستطيع أَنْ يتفاعل مع بيئته ومجتمعه ، فهو بها يكون كائناً اجتماعياً ، وكذلك يستطيع أن يكسب معارف ومعلومات كما يستطيع ان يكسب قيماً ومثلاً واتجاهات . (الحسون ، ١٩٩٣ ، ص٥)

وبهذا تعد اللغة أعظم انجاز بشري على ظهر الأرض ، ولولاها لما قام للإنسان حضارة ، ولا نشأت مدينة ، فعظم شأنها ، وبُلغت القداسة عند الشعوب البدائية لأنها أرتبطت عندهم بتأثير اللفظ وسحر الكلمة(عبد التواب،١٩٩٧،ص٨)

وهي الأسلوب الذي يستعمله الإنسان للتعبير عن أغراضه وما يدور بخلده من أفكار، وما يجيش من عواطف وأحاسيس واللغة بهذا المعنى هي من خصائص الإنسان وحده، دون سائر المخلوقات التي تسكن الأرض.

(مدكور، ٢٠٠٩،ص ٢٨)

وللغة أهمية كبرى لكونها ذاكرة الإنسانية التي تحفظ للأمة تراثها ونشاطها العلمي والثقافي والاجتماعي لتطلع عليه الأجيال اللاحقة فتدرك مساهمة المجتمع في بناء صرح الحضارة الأنسانية . (معروف ، ١٩٨٥ ،ص ٣١)

وترى الباحثة أن اللغة هي هبة عظمى التي تفضل بها الله تعإلى على الإنسان فميزه بها عن سائر خلقه من الكائنات فلولاها لما تواصل بنو البشر

ولإنقطعت الصلاة وضاعت علينا الأزمان فلا ماضٍ يتواصل مع الحاضر ولا حاضر يؤسس لمستقبل.

وأن اللغة العربية لغة حية لا تموت إذ هي لغة العالم السماوي، ولغة القرآن الكريم والوحي للبشر جميعا إذ جاء في قولة تعالى ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢﴾ يوسف: ٢ مما أدى إلى انتشار اللغة العربية وبقائها

(معروف، ١٩٨٥،ص ٨٩)

ولغتنا العربية لغة عبقرية ، تحددت بها النماذج العليا للفصاحة والبلاغة ولها من الخصائص ما جعلها لغة حية قوية، عاشت واستمرت في تطور ونماء وكانت ولازالت أداة التفكير ونشر الثقافة. (غلوم، ١٩٨٢، ص٦)

واللغة العربية أداة مهمة من أدوات التعلم والتعليم وعليها يعول في تعليم الطلبة المواد الدراسية المختلفة في المراحل الدراسية جميعها ممثلة بمهاراتها الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة). (الجعافرة، ٢٠١١، ص١٦٩)

وان تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية مرهونة بالمعلم وشخصيته وبالتعبيرات اللغوية والحركات الجسمية وتعبيرات الوجه والانفعالات ونغمة الصوت ومخارج الحروف والاشارات والايماءات. (سلامة واخرون، ٢٠٠٩، ص٤٩)

وبذلك عد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية ، فإذا نجحت المؤسسة التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية يعزى ذلك في المقام الأول إلى المعلم فهو القادر على ترجمة الأهداف التعليمية والنزول بها من حيز التنظير إلى الواقع العملي من تحقيقه لأهداف المنهج الدراسي ، ويعد المسؤول الاول عن صياغة عقل الامة من رعايته للطلبة وامدادهم للخبرات والمعارف والمهارات التي تمكنهم من الاندماج الفاعل في الحياة المجتمعية. (أبراهيم وبلعاوي، ٢٠٠٧، ص٣٣)

وترى الباحثة إن من الضروري توضيح الغايات والاهداف التي يراد من درس اللغة العربية تحقيقها ليكون على بينة مما هو بصدده وأن يشير إلى بعض الأمور

التي تعين المدرس على تحقيق تلك الاهداف وتمكنه من النهوض بمسؤولياته اتجاه فروع اللغة العربية إذا ما أراد لنفسه أن يكون مدرساً ناجحاً وأن يؤدي واجبه على الوجه الأكمل.

إن الصلة بين فروع اللغة العربية صلة جوهرية ،لأن جميعها متعاونة على تحقيق الهدف الأساسي في اللغة وهو الفهم والإفهام، وهكذا يمكن في كل حصة من حصص اللغة العربية معالجة أكثر من فرع وتحقيق عدد الفوائد اللغوية مختلفة الألوان.(الهاشمي والعزاوي،٢٠٠٥،ص٥٥)

القراءة من فروع اللغة العربية بكونها عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية يستند إليها مقدار اكساب المتعلم للحقائق والمعلومات والمهارات وتطبيقها تطبيقاً إيجابياً كي تعطي تلك العملية ثمارها وتحقق أهدافها(زاير وعايز،٢٠١١،ص٣٨٦)

والقراءة من الأسس المهمة في تكوين شخصية الفرد وتحقيق أهداف التعلم وبناء المجتمع ، والقراءة من بين النعم التي أنعم الله بها على بني البشر، وحسبها شرفاً انها كانت أول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) (شريف وآخرون، ٢٠٠٩، ص١٩) ، فقال ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥﴾ العلق: ١ – ٥

إن القراءة من خلالها يكتسب الفرد المعارف والافكار، والخبرات، والقدرة على القراءة من أبرز المهارات التي يمكن أن يكتسبها الفرد في المجتمع الحديث، وتعد أكثر وسائل التفاهم والاتصال، والسبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية، ووسيلة من وسائل التذوق والاستماع.(زاير، ودخل، ٢٠١٦، ص١٤٣).

أن القراءة هي الاساس لانها تخدم القواعد عن طريقها الطبيعي ،أي بتعويد اللسان على اللفظ الصحيح السليم وبالعمل على تكوين السليقة(الطاهر، ١٩٨٤، ص٣٣) فالقراءة من حيث الشكل وطريقة الأداء تنقسم على نوعين القراءة الصامته،

والجهرية، فالقراءة الصامتة يدرك من طريقها الطلبة المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق واللهمس ولا يستعمل بها الجهاز الصوتي فهي قراءة سرية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان، بينما القراءة الجهرية تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامته من تعرف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات ولذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة ؛ لأنها تحتاج إلى مهارات لغوية كالاحتراز من الاخطاء النحوية إلى جانب الالقاء وحسن الاداء. (زاير، وداخل ،٢٠١٢، ص١٧٤)

والقراءة من الفنون الأساسية للغة: يقول(كارول مارسيل): "أن القراءة هي الخطوة الرئيسة المهمة في تعليم اللغات الحية، ولذا ينبغي إن تكون الاساس الذي تبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث، واستماع، وكتابة"

(شريف وآخرون،٢٠٠٩، ص٢٠)

القراءة هي أساس التعليم بمعناها المعروف ،واوسع التوافذ للاطلاع على المعرفة ،فإن الكلمة الكتوبة لا تزال حتى الآن أوسع النوافذ لاستنشاق المعرفة، لأن تلك الوسائل لا تحقق ما تحققه الكلمة المكتوبة، لذلك تعد أهم عامل تقوم عليه العملية التعليمية كلها، والنجاح في القراءة أكبر وسيلة لتعلم الفرد تعلماً مثمراً،فكل المواد الدراسية تعتمد بصفة أساسية على القراءة ، والتأخر في القراءة يتبعه تأخر الطلبة في المواد الدراسية الأُخرى ،والنجاح في الدراسة مرتبط بالنجاح في القراءة ، ولا غنى لأيَه مادة دراسية عن عملية القراءة.(صلاح والراشدي، ٢٠١٠، ص٢٠٣-٢٠٤)

وتُعَّد القراءة في أساسها عملية تشخيصية علاجية إذ هي وسيلة في تشخيص جوانب الضعف في نطق عند الطلبة، ومحاولة علاجها وهي فوق هذا أداة الطالب في تعلم المواد الأُخرى، وفي تثقيف نفسه، وبناءً شخصيته ،فضلاً عن أن هناك مواقف لا تكون إلا في بالقراءة الجهرية كقراءة التعليمات، ومحاضر الجلسات، وقراءة النصوص، والشعر ،والقراءة في الاذاعة المسموعة، والمرئية، مما أدى ذلك

إلى أن القراءة تساعد في تنمية الأذن اللغوية عند الطلبة ، خاصة إذا كان الصوت مؤثراً، جذاباً، وربما تحبب القراءة الجيدة للطلبة بقراءة الادب والاساليب الراقية.

(شريف وآخرون، ٢٠٠٩، ص٣٨)

والقراءة تساعد الطالبات في النجاح في مواد الدراسة فبدون القراءة لا يتم فهم المواد العلمية المختلفة وبالتالي لا تجتاز الطالبات المرحلة التعليمية إلى أُخرى أكثر تقدما ما لم يحرز النجاح فيها، ومن أهميتها تعد غذاء عقلي ونفسي فهي تساعد على تنمية الفكر والاتجاهات والميول نحو الأشياء كما تساعد على بناء الشخصية وظهورها بين الأفراد بمظهر مميز فكرياً وثقافياُ(إسماعيل، ٢٠١١، ص١٠٨)

وتحتلّ القراءة في تعليم فنون اللغة مقامًا بالغ الأهمية، فهي الرافد الأول لتكوين القاعدة اللغويّة وتنميتها، وهي السبيل الأقوى لاستقامة اللسان، وجودة البيان، وصحة الضبط، وهي المنبع الفياض لتزويد المهارات اللغويّة بغذائها الفكريّ المتجدد. (عبد الرحيم،١٩٩٨،ص٢٣).

وتبرز أهمية القراءة في تنمية حصيلة الطالب من المفردات والتراكيب الجديدة، وزيادة المتعة والتسلية والتذوق كقراءة القصص والطرائف والشعر ،الفهم للانتفاع بالمقروء في الحياة العملية ،كقراءة الخطابات، والإعلانات، والإرشادات، وكذلك لزيادة الثقافة والمعرفة لكسب المعلومات ،كقراءة الكتب العلمية والصحف غيرها. (السفاسفة،٢٠١١، ص٨٧)

وتبدو أهمية القراءة في سعة المخزون اللغوي وحسن الفهم والاستيعاب وفهم النصوص ذات المستوى العالي والسرعة في القراءة، والمهارة في التحدث، وقوة الشخصية واكتمالها، ومن طريقها يخلو المتعلم إلى ذاته فيصوب أغلاطها، ويقومها ويوجهها في الاتجاه الصحيح بعد ان يستفيد من المقروء وينصهر في بنيته المعرفية والفكرية. (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥،ص١٧٠)

والقراءة تساعد الطلبة على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحية ،فمن القراءة تزداد معرفة الطلبة بالكلمات والجمل والعبارات المستعملة في الكلام،مما يؤدي إلى مساعدة الطلبة في تكوين احساسهم اللغوي، وتذوقهم لمعاني الجمال وصوره فيما يستمعون وفيما يقرؤون (مدكور، ٢٠٠٩، ص١٢٦)

وهي المصدر الثاني بعد الاستماع للحصول على المعلومات والأفكار والاحاسيس التي لدى الآخرين ؛إذ عن طريقها نستطيع التعرف على ما كان عند الأجيال عبر القرون المختلفة، ونحن في زمن السرعة كما يقولون الأدباء والمفكرون، والانتاج الثقافي والعلمي أكبر من قدرتنا على الاطلاع عليه جميعه ،ولذلك اصبحنا بحاجة ماسة إلى سرعة القراءة التي تتطلب أن تقع العين على أكبر عدد ممكن من الكلمات في كل حركة لها، وكلما زاد عدد الكلمات التي تتعرف عليها العين في كل حركة زادت سرعتنا في القراءة (مصطفى، ٢٠٠٧، ص١٠٣)

والقراءة الناقدة تُعدّ من أهم المهارات التي تسعى الأنظمة التعليميّة في العالم إلى إكسابها للمتعلمين؛ لترتقي بهم إلى درجة الوعي والإدراك والقدرة على الفهم الدقيق للنص المقروء، والإفادة منه في حلّ المشكلات، وتطوير الإبداع، والتحقّق والتدبّر والتفاعل مع المقروء تفاعلاً إيجابيا بنّاءً (السليتي، ٢٠٠٦، ص٨٧)

إن القراءة الواعية الفاهمة تبيّن أنّ القارئ لا يقتصر على إدراك الكلمات ومعرفة الحقائق المعروضة فحسب ،ولكن يدرك أهميتها، ويقف على العلاقات القائمة فيما بينها، وينمّي فهمه للأفكار المعروضة فيها، وإنّه يقف من النص المقروء موقف الناقد، فيحكم على مدى صحته، وقيمته، والغرض منه وموافقته لطبيعة الأشياء (موسى، ٢٠٠١، ص١٢٦)

ترى الباحثة أن للقراءة دور بارز في تنشيط الذاكرة إذ تساعد على زيادة الحصيلة اللغوية والفكرية والتحصيلية عند الطلبة مما تساعد على تنمية مهارات الاتصال الفكري.

وتعد طرائق التدريس جزء غير قابل للانفصال عن المناهج الدراسية، إذ يستعملها المدرس لنقل المعارف والمهارات والعلم إلى الطلبة ،وكما يقال ان منهجاً فقيراً في محتواه وجيداً في طرائق تدريسه هو أفضل بكثير من منهج غني في محتواه وسيئ جامد في طرائق تدريسه لأن طرائق التدريس هي أداة ناقلة للعلم والمهارة للطلبة فكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وقابليته وميوله كانت الأهداف المتحققة عبرها أوسع عمقاً وأكثر فائدة.

(زاير، وعايز،٢٠١١، ص١٧٨)

إذن هي عنصراً أساسياً من عناصر المنهج وهي محور للعلوم المتعددة والطرائق لها اثرها في مراحل النمو التي يمر بها الطلبة والخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية كما تقتضي أن يتحرى المعلم الدقة في اختيار الطريقة المناسبة وفقاً لهذه الخصائص وتغيرها من مرحلة إلى أخرى.

(صلاح والراشدي،٢٠١٠، ص١٢١)

إن لطرائق التدريس دوراً فعالاً في تيسير وتذليل الصعوبات التي يواجهها الطلبة وصولا إلى الهدف التعليمي من المعارف والمعلومات التي تخدم عملية التعليم والمادة التعليمة المراد تعليمها(إبراهيم وبلعاوي، ٢٠٠٧، ص٢٠٠)

وترى الباحثة إن الطريقة ركن أساس من أركان التدريس، وأن العناية بها يخدم العملية التعليمية ، ويجعل منها أكثر إنتاجية ونجاحاً في تلبية الأهداف التعليمية.

ومن أجل أن يتحقق هذا الهدف من القراءة ينبغي للمدرس أن يتبع أكثر من أسلوب تعليمي ،وبذلك يحقق الهدف المنشود في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المدرس والطالب ،وتشكل طرائق التدريس عصب عملية التعليم والتعلم ومن دونها لا يمكن نقل المادة الدراسية إلى الطلاب بنحو منتظم ، وأن أهمية طريقة التدريس تكمن في ثلاثة جوانب أساسية المدرس ، والطالب ، والمادة الدراسية ، فبالنسبة للمدرس نجد الطريقة تعينه على الوصول إلى أهدافه بوضوح وتسلسل منطقي محرزاً عن طريقها اقتصاداً في الجهد والوقت ، وبالنسبة للطلبة فإنها تتيح لهم امكانية

متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح وتوفر لهم فرصة الانتقال من فقرة إلى أخرى بوضوح تام ،أما بالنسبة للمادة الدراسية فإن الهدف الأساس من التعلم هو نقل المادة أو المعلومات أو المعارف إلى الطلبة بهدف تنمية شخصياتهم للإسهام في تنمية المجتمع . (زاير وعايز،٢٠١١،ص١٧٨)

وتعد استراتيجيات القراءة الناقدة من الإستراتيجيات الحديثة التي من طريتها يفهم الطلبة معنى ما يقرؤون وتتضمن إستراتيجيات القراءة الناقدة إستراتيجية الاستعراض التي تفيد بالاطلاع على النص قبل قراءته ، وتتضمن رؤية ما يتمكن القارئ أن يتعلمه من العناوين الرئيسة للنص المقروء أو أي مادة تمهيدية من طريق أخذ ملاحظات إضافية عن محتوى النص وطريقة تنظيمه.

(الحلاق، ٢٠١٠، ص١٩٤)

وتُعَّد إستراتيجية الإيجاز والتلخيص من الإستراتيجيات المعرفية التي تشير إلى العملية التي يتم فيها اختصار النص المقروء، وإعادة إنتاجه في صورة مختصرة أُخرى من خلال مجموعة من الإجراءات تبقى على أساسياته وجوهره من الأفكار الرئيسة والنقاط الأساسية مما يسهم في تنمية مهارات القارئ في التركيز على المعلومات المهمة من الحقائق والأدلة ،كما إن إستراتيجية الإيجاز والتلخيص تعد وهي خطة عمل يستخدمها الطلبة بوعي ومرونة لاختصار النص المقروء وإعادة بنائه في نص جديد ينافس النص الأصلي ؛إذ يختبر الطالب قدرته في التركيز على الافكار الاساسية للموضوع المقروء. (محمد،٢٠١٠، ص٢١٤)

وتعد إستراتجية الإيجاز والتلخيص من الإستراتيجيات المفيدة والمساعدة لعملية الفهم والبناء للنص المقروء إذ يتم من خلالها تلخيص واكتشاف التراكيب الاساسية للنص من ناحية أُخرى، فإن النقاط الرئيسة تكشف عن الجزء الرئيس في النص المقروء . (الحلاق،٢٠١٠، ص١٩٦)

ولتنمية المهارات القرائية نحتاج إلى استعمال محتويات ونصوص قرائية متنوعة مدعمة بالصور والتكنولوجيا الحديثة، تخدم وظائف القراءة العامة ووظائفها في تعلم

الطلبة واستجابتها إلى حاجاتهم الخاصة، ولابد من تنويع النصوص القرائية تنويعاً قابلاً لتنمية المهارات القرائية بين الطلبة. (زاير ، وداخل، ٢٠١٦، ص١٤٩)

وإنِّ استيعاب النص المقروء وفهمه هو الهدف الأساس من عمليات القراءة كلها وهو الغاية من القراءة، ذلك إن تنمية مستويات الاستيعاب عند القارئ تمكنه من الحصول على فهم دقيق لرسالة الكاتب وتمكنه من تجميع المعلومات وتنظيمها والقدرة على استدعائها وتحليلها وتفسيرها وتقويمها وهو بهذا يوظف كل مهاراته الفكرية في استيعاب النص المقروء. (شحاتة ١٩٩٣،ص ١٢٨)

ولعل ذلك يساعدنا في تنمية الفهم عند الطلبة من طريق معرفة المعنى العام أو الفكرة العامة التي يريد صاحب النص ايصالها لنا، لإننا إنْ لم نفعل ذلك لا نستطيع وضع الأفكار الرئيسة والفرعية في تسلسلها السليم، ومعرفة مدى ترابطها.

(مصطفى،٢٠٠٧، ص١٠٤)

وكلما زادت مقدرة الطلبة على القراءة زاد استيعابهم وفهمهم لما يقرؤونه وقد أثبتت الدراسة التي أجراها (بيكارز) بأن الطلبة من ذوي القدرة القرائية الضعيفة يفشلون في استيعاب المعاني الضمنية والنقدية ويقتصرون في استيعابهم على المعاني السطحية في حين يتجاوز الطلبة ذو القدرة القرائية القوية المعاني السطحية إلى المستويات الضمنية والنقدية للنص المقروء.

(الدليمي وسعاد، ٢٠٠٩،ص ١١-١٢)

وقد وضع علماء النفس مقاييس خاصة في تقدير مدى نجاح الطلبة في المهارات القرائية ،لأن عملية القراءة عملية معقدة يمكن إرجاعها إلى ثلاثة عناصر أساسية ويمكن قياسها عندما نريد أن نحكم على قرأءة الطلبة وهي(الفهم، الطلاقة في القراءة أو مقدار السرعة، وصحة الالقاء وسلامة النطق ودقته).

(حسن،٢٠١٢، ص٢٦)

وظهرت الحاجة الماسة إلى سرعة القراءة وذلك لعلاقتها الوثيقة بالفهم فهما أساسان للقراءة الجيدة يكمل أحدهما الآخر ،فضلاً عن ذلك فإن الدقة في القراءة لها أهمية كبيرة والطلبة اللذين يتصفون بهذه الصفة فهم طلبة جيدون يقرؤون قراءة

سليمة صحيحة خالية من الأخطاء مما يساعدهم على إتقان المادة وفهم أفكارها العامة مما يجعلهم يقرؤون بصورة سريعة . (حسن، ٢٠١٢،ص٢٧-٢٨)

ومما تقدم ترى الباحثة أن المهارات القرائية (الفهم، والسرعة، الدقة) لا يمكن الفصل بينهما، فالطالبات لا يستطيعن ان يفهمن النص من دون قرائته بصورة دقيقة والطالبة التي تمتلك فهم كافي للقراءة وتقرأ بصورة دقيقة لابد لها أن تمتلك مهارة السرعة لهذا لا يمكن الفصل بينهما.

وإن التمكن من مهارة القراءة واكتساب مهاراتها تؤثر إيجابياً في حياتنا بنحو عام والعملية التعليمية بنحوٍ خاص ،لذلك تحتاج مهارات القراءة إلى تعاون مشترك ما بين الأسرة والمدرسة، والمكتبة والمؤسسات الثقافية المختلفة لاكساب الطلبة المهارات القرائية منها ،السرعة في القراءة ،وفهم المادة، والصحة القرائية، التي تمكنهم من الأفادة من مصادر المعلومات المتنوعة.
(زاير، وداخل، ٢٠١٦، ص١٤٥)

إن تدريب المتعلم على تنمية مهارة فهم المقروء، تساعده على التخلص من أنماط التفكير السائد في مجتمعنا، التي تؤكد الرؤية المنغلقة والسطحية للأمور وتعمق النواحي العاطفية والانفعالية، إلى تنمية قدرات إبداء الرأي وحرية التفكير والابداع (لافي، ٢٠٠٦، ص٧٠)،ويساعد هذا التدريب المتعلم على مواجهة الكثير من المشكلات الشخصية، وتنمية شعوره بالذات وذوات الآخرين، وتدفع العقل إلى التأمل والتفكير في وجهات النظر المختلفة اعتراضاً وتأييداً، وتثير روح النقد لما يكتب، فيكتسب هؤلاء الطلبة شعوراً بالانتساب إلى عالم الثقافة والمعرفة. (عطا، ٢٠٠٦، ١٦٨).

والمطالعة مفتاح النجاح وأساس التقدم في الحياة وهي سبيل الإنسان لفهم النفس والحياة والكون ، أصبحت المطالعة في المدرسة الحديثة سبيل مهماً إلى التعليم المثمر ، إذ تعد من الوسائل المهمة في نقل ثمرات العقل البشري والمشاعر الإنسانية النقية ،وامتد مفهومها من التعرف والنطق والفهم لتصبح أسلوباً من

أساليب النشاط الفكري ،وتكتسب المطالعة أهميتها سواء كانت مدرسية أم غير مدرسية أهمية كبيرة في حياة الأفراد، والمطالعة تكسب الطلبة مهارات تجعل منه انسان مختلف في شخصيته وفي طريق معالجته للأمور عن غيره؛ لذلك تعد مهمة للنمو وتثقيف الذات ،ومما تقدم تكمن أهمية المطالعة للطلبة في تنمية قدرات الطالبات على تحليل الأفكار الرئيسة التي تقرأ في النص ، وقدرتهن على نقد أسلوب الكاتب، وكذلك تؤدي إلى اكتساب الطالبات ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب

(زاير ، وعايز،٢٠١١، ص٣٨٦-٣٨٧)

وهذا ما دفع الباحثة إلى إتخاذ مادة المطالعة والنصوص موضوعاً لدراستها الحالية ،وأختارت مرحلة دراسية في غاية الأهمية وهي المرحلة المتوسطة وكونها مرحلة انتقال لدى الطالبات ؛ إذ فيها يدركن مكوناتهن الشخصية ومقوماتهنّ الذاتية وإنسانيتِهنّ ، وتنمو ثقتهن بأنفسهنّ ، وهي مرحلة ملائمة لتدريس هذه الإستراتيجيات (الإستعراض ، الايجاز والتلخيص) .

وكما يصفها(جان بياجيه) مرحلة العمليات المجردة(operations fdrma) من السنة الحادية عشرة صعوداً ، وفيها يستطيع الفرد أن يمارس التفكير المجرد ، واستعمال التفكير المنطقي ،ويعلل الفرضيات ويضعها ويتوصل إلى الإستنتاجات والتعميمات والاستدلالات ،ويستطيع الفرد بها حل المسائل بصورة نظامية ويفهم انعكاسات الأشياء المختلفة. (ملحم ، ٢٠٠٦ ، ٢٤٩)

لذا أتَّخَذتْ الباحثةُ المرحلة المتوسطة(الثاني المتوسط) ميداناً لتطبيق تجربتها لأهميتها، إذ الطالبات فيها يعدنّ لأمرين ،الأول مواصلة الدراسة المتوسطة ، والآخر الانخراط في ميدان الحياة العلمية ،وكلا الأمرين يتطلب الجهد وإجادة الطالبات للمهارات القرائية في مادة المطالعة والنصوص ؛لذا وجدت الباحثة ضرورة إجراء دراستها الحالية التي تناولت فيها أثر إستراتيجيات القراءة الناقدة في تنمية المهارات القرائية ، واختارت الباحثة الصف الثاني المتوسط –عينة البحث – لأَهميته كونه صفاً يتوسط بين مرحلتين الاول المتوسط والثالث متوسط وهو الصف المناسب في المرحلة المتوسطة لإجراء الدراسة .

ووترى الباحثة بناءاً على ما ذكرناه آنفا ،أنّه يمكن نلخص أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١-أهمية التربية والتعليم في بناء الإنسان وأرشاده إلى دائرة الصواب من أجل أن يرتقي بالحياة من النواحي المختلفة.

٢-أهمية اللغة بوصفها مرآة الامة وعامل من عوامل تطورها، وهي وسيلة إلى الفهم والإفهام بين أفراد المجتمع.

٣-أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة ولغتنا الرسمية والقومية، ومما يقع على عاتق أبنائها صيانتها والحفاظ عليها ..

٤-أهمية مادة المطالعة والنصوص كونها وسيلة مهمة في حياة الأفراد والمجتمع وأساس النجاح لدى الطالبات يفدن منه في المواد الدراسية الاخرى، ورياضة الذهن باستعراض تنمية المهارات القرائية.

٥-أهمية الإستراتيجيات الحديثة في التعليم والتعلم مما لها دور بارز في زيادة الحصيلة المعرفية في التدريس ورفع القدرات التعليمية نحو الأفضل ؛ولاسيما إستراتيجيات القراءة الناقدة (الاستعراض ،الإيجاز والتلخيص) في التدريس كونها تثمر في زيادة العقلية الفكرية عند الطالبات في قراءة النصوص ،وزيادة استيعاب الطالبات للنص وتساعدهن على بناء المفاهيم العلمية الصحيحة للمطالعة.

٦-أهمية المهارات القرائية في التدريس والتي تتمثل في مهارة الفهم والسرعة والدقة مما لها أهمية كبيرة في التعليم والتعلم لمادة المطالعة والنصوص.

٧-أهمية المرحلة الدراسية ولاسيما الصف الثاني المتوسط من صفوف المرحلة المتوسطة الذي يسهم في إعداد الطالبات إعداداً صالحاً في المجتمع الذي يعمل على تنمية مواهب الطالبات لاستقبال الصفوف الدراسية الأُخرى.

هدف البحث وفرضياته:

يرمي البحث الحالي إلى معرفة :

(أثر إستراتيجيات القراءة الناقدة في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص)

ولتحقيق هدف البحث لا بد من اختبار صحة الفرضيات الصفرية الآتية:-

- ❖ :- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اختبار تنمية المهارات القرائية البعدي لمجموعات البحث الثلاث:

١-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعات البحثية الثلاث في اختبار تنمية مهارة الفهم القرائي البعدي.

٢-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعات البحثية الثلاث في اختبار تنمية مهارة السرعة القرائية البعدي.

٣-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعات البحثية الثلاث في اختبار تنمية مهارة الدقة القرائية البعدي.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

١-**الحدود البشرية** :عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط .

٢-**الحدود المكانية** : إحدى المدارس الثانوية النهارية الرسمية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديإلى / قضاء البعقوبة.

٣-**الحدود الزمانية** : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

٤-**الحدود العلمية** : ثمان موضوعات من كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسها خلال العام الدراسي الحالي (٢٠١٦-٢٠١٧م)

تحديد المصطلحات :

١-الأثر :

أ:-عرفه لغة (ابن منظور ،١٩٩٩)

(بقية الشيء والجمع أثارُ وأثَور وخَرجَتُ في أَثَرِهِ أي بَعده وتَأثَرتُه تّبعَتُ أَثَره)
(ابن منظور ،١٩٩٩ ، ج١ ،ص١٧)

ب:-عرف اصطلاحا :

- شحاتة والنجار ،بأنه ((محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم)) (شحاتة والنجار ،٢٠٠٣ ،ص٢٢).
- دايفد، هو((عملية التأثير على قيم الشخص ومعتقداته وسلوكه ومواقفه))
(دافيد ،٢٠٠٨ ،ص١٥).

- **التعريف الإجرائي** :النتيجة التي تبين مدى تأثير إستراتيجيات القراءة الناقدة في تنمية المهارات القرائية لدى طالبات عينة البحث في مادة المطالعة والنصوص.

٢-الإستراتيجية:-

عرفها اصطلاحا:-

- الخزاعلة وآخرون بأنها: ((مجموعة من إجراءات التدريس المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ التدريس بغية تحقيق أهداف معينة وفق ما هو متوافر أو متاح من إمكانات)) . (الخزاعلة وآخرون،٢٠١١،ص ٢٥٦)
- زاير وداخل بأنها: ((خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية معينة، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمىً واحد يطلق عليها الإستراتيجية ليتم تطبيقها في ميادين التعليم)) (زاير وداخل،٢٠١٢، ص١٢٧)

التعريف الإجرائي: بإنها مجموعة من الفعاليات والإجراءات التي تعدها الباحثة مسبقاً وتعمل بها داخل غرفة الصف لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجل تحقيقها بمساعدة طالبات (عينة البحث) وتضمنت مجموعة من الأساليب والوسائل والانشطة وأساليب التقويم.

٣-القراءة الناقدة:-

عرفها اصطلاحا:-

- الحلاق ،بأنها((عملية معقدة لكسب المعنى من النص المقروء وتتطلب من القارئ اكتساب الحافز واستمراريته للقراءة وفهم الكلمات غير المتشابهة في النص المقروء وفق معايير محددة)).(السليتي، ٢٠١٢، ص١٣٩)
- عطية، هي من ((أهم أنواع القراءة وأجداها نفعاً، ولاسيما أنها تتعامل مع نصوص مكتوبة قد تحمل بعض المخالطات أو تتضمن أفكاراً جديرة بالاهتمام عندما تخضع لعملية تحليل ونقد وتقويم)) (عطية،٢٠١٦، ص١٩٨)

التعريف الإجرائي: هي عملية تتضمن أفكاراً متنوعة لاكساب الحافر واستمراريته لقراءة النص وفهم الكلمات الواردة فيه لطالبات عينة البحث.

٤-إستراتيجيات القراءة الناقدة

١-إستراتيجية الاستعراض:

عرفها الحلاق:-هي ((إستراتيجية التي تتضمن رؤية ما يمكن للقارئ أن يتعلمه من خلال العناوين الرئيسية للنص المقروء وبالتالي يتمكن القارئ من تنظيم ذاته قبل قراءة النص بتمعن)) (الحلاق،٢٠١٠، ص١٩٤)

٢-إستراتيجية الإيجاز والتلخيص:

عرفها محمد:- ((وهي عملية استخراج الأفكار الرئيسية من النص المقروء والتعبير عن بإيجاز ووضوح تنطوي على قراءة مابين السطور وتجريد وتنقيح وربط للنقاط البارزة)) (محمد، ٢٠١٠، ص٢١٤)

٥- التنمية :

أ:-عرفها لغةً :-

الفراهيدي : نَما يَنمو ونَمَا أنماء وأنَماءه لله ،وزادَ في أنماءِه ونَميتُ فلان في الحَسبِ أي
رفعته. (الفراهيدي ،٢٠٠٣ ،ج٤ ، ص١٧٠)

ب:-عرفها اصطلاحا:-

- إبراهيم وبلعاوي:-بأنها ((عملية مخططة ومستمرة تتطلب تظافر الجهود الرسمية والشعبية للنهوض الشامل بمستوى حياة الناس من مختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية بما يساعدهم على توسيع خياراتهم)) (أبراهيم والبلعاوي ،٢٠٠٧ ،ص١٨).
- زاير وداخل:- بأنها((التطوير والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة)) (زاير وداخل ، ٢٠١٣ ،ص١٥٧)

-**التعريف الإجرائي** : هي عملية تطوير القدرات العقلية لطالبات(عينة البحث) وبناؤها وصولاً إلى درجات عقلية عليا وتنمية مهارات الطالبات على القراءة الناقدة.

٦-_المهارة :

أ-عرفها لغة : -

مَهارَة فَهو مَاهر، مَهَرَ الَشخصُ في الشى أي إتَقنه، وأَمهَرُ به مَهارةً ، إذا مَهرتُ به حَاذقاً ، وَالجمعُ مِهُارٌ ومِهارةٌ ، والماهرُ : الحَاذِقُ بِكلّ عَمَل.

(الفراهيدي ، ٢٠٠٣ ، جـ ٤ ، ١٧١)

ب-عرفها اصحلاحاً :-

- شحاته والنجار بأنها : ((أي شيء يتعلمه الفرد ليؤدي بسهولة ودقة وتنمو نتيجة لعملية التعليم)) (شحاته ،والنجار ، ٢٠٠٣ ، ص٣٠٢)
- علي وآخرون : بأنها ((التحسن في أداء الفرد في عمل من الأعمال بسهولة ، ويسر ، وهي ترفع من مستوى إتقان الأداء مع الاقتصاد في الوقت والجهد))

(علي وآخرون ، ٢٠١٣ ، ص٤١)

-**التعريف الإجرائي:** هي تمكين طالبات (عينة البحث)من الأداء بشكل دقيق للمهارات القرائية(الفهم،السرعة، الدقة)في أقل وقت وجهد.

٧-المهارات القرائية:-

عرفها اصطلاحاً:-

- الطاهر: ((بأنها القدرة على فهم الكلمات في النص واختيار المعنى المناسب لها والتمييز بين الحقيقة من الرأي في النص المقروء وهي حركة منتظمة سريعة للعين)) .(طاهر،٢٠١٠،ص٢٥)
- زاير وداخل:((هي مجموعة من المهارات التي تؤدي إلى إدراك النص ومعرفته من خلال وقت الذي يستغرقه الطلبة في إعادة بناء الكلمة في الذهن ثم الانتقال إلى كلمة التي تليها)).(زاير، وداخل، ٢٠١٦، ص١٦٠-١٦٦)

-**التعريف الاجرائي** : هي المهارات التي تعمل الباحثة على تنميتها عند طالبات الصف الثاني المتوسط (عينة البحث)وتتمثل بـ (الفهم القرائي ،والسرعة القرائية ، وصحة القراءة).

٨-المطالعة والنصوص :

أ:- عرفها لغةً:-

تَطلُعُ طُلوعاً وَمَطلْعاً وَمَطلْعاً فهي طالعةٌ .طالع الشي ء:اطلع عليه بإدامة النظر إليه،طالع الكتاب قرأه(ابن منظور،ج٨، ٢٠٠٥،ص٥٣٢)

ب:-عرفها اصطلاحا :-

- البجة بأنها: ((عملية انفاعلية دافعية تشمل تغير الرموز والرسوم التي يلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات)) (البجة،٢٠٠٠،ص٢٥)
- مصطفى بأنها ((عملية تعرف الرموز الكتابية وفهم وتفسير وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز)) (مصطفى،٢٠٠٧،ص٩٧)

-**التعريف الإجرائي:**- ما يتضمنه كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م في العراق من نصوص نثرية وشعرية في موضوعات مختلفة منها الدينية والسياسية والاجتماعية والعلمية.

٩-المرحلة المتوسطة(الثاني المتوسط):

هي المرحلة الثانية بعد الإبتدائية في سلم النظام التعليمي في العراق ومدّتها ثلاث سنوات وتتكون من ثلاث مراحل هي(الأول المتوسط ، الثاني المتوسط ، الثالث المتوسط) (وزارة التربية ،١٩٩٠، ص٣١).

التعريف الإجرائي: وهي مرحلة دراسية تعليمية تضم ثلاث مراحل دراسية لطالبات عينة البحث(الأول المتوسط، الثاني المتوسط، الثالث المتوسط).